فهذا اولى قلت هذا الحديث الذي احتج به الشيخ ابو عمر لا اصل له وليس هو في بشئ من الكتب المشهورة وعجبا له ولابي المظفر ثم لابي شامه في قبول مثل هذا واخذه منه مسلما وا اعلم انتهى كلام ابن كثير ورايت في كتاب التذكرة في الاحاديث المشتهرة حديث ولدت في زمن الملك العادل كذب باطل انتهى وتبع الشيخ جلال الدين السيوطي في كتابة الدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة بلفظ ولدت وقد قال ا تعالى ! ! وقال البغوي اي يشتركون واصله من مساواة الشيء بالشيء ومنه العدل اي يعدلون با غير ا يقال عدلت هذا بهذا اذا ساويته به وقال االنضر بن شميل الباء بمعنى عن اي عن ربهم يعدلون اي يمليون وينحرفون عن المعدول قال ا تعالى ! ! اي منها قيل تحت قوله ! ! معنى لطيف ومثل قوله القائل انعمت عليهم بكذا وتفضلت بكذا ثم تكفررون بنعمتي انتهى وقال غيره يعدلون يجعلون له عدلا واتى الحجاج بإمراة من الخوارج فقال لها ما تقولين في فقالت انت قاسط عادل فقال لمن حضر ما تقولون في كلامها فقالوا ما نرى به باسا فقال انها تقول اني جائر كافر وتلا قوله تعالى ! ! الاية وقوله تعالى ! ! وا اعلم انتهى قال ابن شداد ثم ولي خطابته بعد الشيخ ابي عمر تقي الدين ابن الحافظ الحنبلي ثم من بعده شمس الدين عبد الرحمن وهو في يومه الى يومنا هذا في شهور سنة ست وتسعين وخمسمائة وتجددت له من بعد ذلك فتوحات واوقاف وهي بايديهم انتهى .

جامع حرستا .

22 انشأه الوزير صفي الدين بن شكر قاله الاسدي في تاريخه وقد تقدمت ترجمة الوزير هذا في جامع المزة انتهى